ليتطاول رجاء ان تصيبه خ عن ابي هريرة انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لما قضى
الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
غضبي وفي رواية تغلب غضبي خ م عن ابي هريرة
انه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول جعل الله
الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين
وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم
الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية
ان تصيبه وفي رواية لمسلم واخر الله تعالى تسعة
وتسعين رحمة يرحم الله بها عباده يوم القيمة م
عن ابي ايوب الانصاري حين حضرته الوفاة انه قال
كنت كتمت عنكم حديثا سمعته من رسول الله عليه
السلام وسوف احدثكموه وقد احيط بنفسي سمعته
يقول لولا انكم تذنبون لذهب الله بكم وخلق
خلقا يذنبون فيغفر لهم الخامس والاربعون

الخوف

الحزن في امر الدنيا وهو التوجع والتاسف على ما فات
من النعم الدنيوية ويلزمه الفرح باتيانها واقبالها
وكثرتها ومنشاؤه حب الدنيا وتوقع حصول جميع
المطالب وبقائها وهو جهل فليتوجه الى الباقيات
الصالحات قال الله تعالى لكيلا تاسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما اتيكم اعلم ان الحزن اذا اخرج صاحبه
من الصبر الى الجزع والفرح من الشكر الى الطغيان
والبطر فحرام وان لا فلا ولكن الكمال استواء اتيان
الدنيا وفواتها وهو مقام التسليم والتفويض
فذلك عزيز جدا السادس والاربعون الخوف في امر
الدنيا وهو انقباض القلب كراهة ان يصيبه مكروه
دنيوي وهو غير الحزن لانه لما مضى والخوف للمستقبل
وغير الجبن لانه نقصان الغضب ولا يستلزم الخوف
وهو اما من الفقر او المرض او اصابة مكروه من مخلوق
اما الاول فمذموم جدا لان الفقر حال نبينا عليه السلام

Copyright © King Saud University